جمع المونث السالم نحو مسلمات وقيد بالسالم احترازا عن جمع
التكسير وهو ما لم يسلم فيه بنا الواحد نحو هنود واشار
اليه المص بقوله وما بتا والف قد جمعا اي جمع بالالف والتا
المزيدتين فخرج نحو قضاة فان الفه غير زايدة بل هي منقلبة
عن اصل وهو اليا ولان اصله قضية ونحو ابيات فان تاه
اصلية والمراد ما كانت الالف والتا سببا في دلالته على الجمع
نحو هندات واحترز بذلك من نحو قضاة وابيات فان كل
واحد منهما جمع متلبس بالف وتا وليس مما نحن فيه لان دلالة
كل واحد منهما على الجمع ليس بالالف والتا وانما هو بالصيغة فاندفع
بهذا التقرير الاعتراض على المص بمثل قضاة وابيات وعلم انه
لا حاجة الى ان يقول بالالف والتا المزيدتين والبا في قوله
بتا متعلقة بقوله جمع وحكم هذا الجمع انه يرفع بالضمة وينصب
ويجر بالكسرة نحو جاني هندات ورايت هندات ومررت
بهندات فنابت فيه الكسرة عن الفتحة وزعم بعضهم
انه مبني في حالة النصب وهو فاسد اذ لا موجب لبنايه

كذا اولات والذي اسما قد جعل • كاذرعات فيه ذا ايضا قبل

اشار بقوله كذا اولات الى ان اولات تجري مجرى جمع المونث
السالم في انها تنصب بالكسرة وليست بجمع مونث سالم بل هي
ملحقة به وذلك لانها لا مفرد لها من لفظها ثم اشار بقوله
والذي اسما قد جعل الى ان ما سمي به من هذا الجمع نحو اذرعات
ينصب بالكسرة كما كان قبل التسمية به ولا يحذف منه التنوين
نحو هذه اذرعات ورايت اذرعات ومررت باذرعات
هذا هو المذهب الصحيح وفيه مذهبان اخران احدهما انه

ينصب

ينصب بالكسرة ويزال منه التنوين نحو هذه اذرعات ورايت
اذرعات ومررت باذرعات والثاني انه يرفع بالضمة وينصب
ويجر بالفتحة ويحذف منه التنوين نحو هذه اذرعات
ورايت اذرعات ومررت باذرعات ويروي شعر
تنورتها من اذرعات واهلها • بيثرب ادنى دارها نظر عالي
بكسر التا منونة كالمذهب الاول وبكسرها بلا تنوين كالمذهب
الثاني وبفتحها بلا تنوين كالمذهب الثالث

وجر بالفتحة ما لا ينصرف • ما لم يضف او يك بعد ال ردف

اشار بهذا البيت الى القسم الثاني مما ناب فيه حركة عن حركة
وهو الاسم الذي لا ينصرف وحكمه انه يرفع بالضمة نحو جاني احمد وينصب
بالفتحة نحو رايت احمد ويجر ايضا بالفتحة نحو مررت باحمد فنابت
الفتحة عن الكسرة هذا اذا لم يضف او لم يقع بعد الالف واللام فان
اضيف جر بالكسرة نحو مررت باحدكم وكذا ان دخله الالف واللام
نحو مررت بالاحمد فانه يجر بالكسرة

واجعل لنحو يفعلان النونا • رفعا وتدعين وتسالونا
وحذفها للجزم والنصب سمه • كلم تكوني لترومي مظلمه

لما فرغ من الكلام على ما يعرب بالنيابة من الاسما شرع في ذكر
ما يعرب بالنيابة من الافعال وذلك الامثلة الخمسة فاشار بقوله
يفعلان الى كل فعل اشتمل على الف اثنين سوا كان في اوله التا
نحو تضربان او اليا نحو يضربان واشار بقوله وتدعين الى كل فعل
اتصل به يا المخاطبة نحو انت تضربين واشار بقوله وتسالونا
الى كل فعل اتصل به واو الجمع نحو انتم تضربون سوا كان في اوله
التا كما مثلناه ام اليا نحو الزيدون يضربون فهذه الامثلة

Copyr... Sa... University